

## خريطة هوية المخيم:



## مخيم رفح

تأسس مخيم رفح عام 1949، ويغطي مساحة 1.23 كم<sup>2</sup>، ويضم في ديسمبر 2023 ما مجموعه 138,969 لاجئًا.

## تاريخ المخيم

يقع مخيم رفح في جنوب قطاع غزة بالقرب من الحدود المصرية. بعد تأسيسه بفترة وجيزة، غادر آلاف اللاجئين المخيم للاستقرار في مشروع سكني في تل السلطان، ما جعل رفح تقريبًا جزءًا لا يتجزأ من المدينة المجاورة.

استقبل المخيم في البداية لاجئين فلسطينيين هربوا من أعمال العنف خلال حرب 1948. وبعد أكثر من سبعة عقود، يمثل الكثافة السكانية العالية تحديًا كبيرًا، حيث يعيش السكان في ملاجئ مزدحمة على طول شوارع ضيقة جدًا. حاليًا، يسجل المخيم 138,969 لاجئًا فلسطينيًا لدى الأونروا.

## البيئة داخل المخيم

توجد منذ فترة طويلة أنفاق تهريب تربط جانبي الحدود بين غزة ومصر، لكنها شهدت ازديادًا كبيرًا بين 2007 و2013، حيث بلغ عددها أكثر من 1,500 نفق لتخفيف آثار الحصار على غزة. وبسبب قرب المخيم من الحدود المصرية، استفاد بعض اللاجئين من هذه «اقتصاديات الأنفاق»، خاصة بعد صراعات 2008/2009 و2012، حين كانت أنشطة استيراد مواد البناء عبر هذه الأنفاق ضرورية لإعادة بناء البنية التحتية المتضررة. في 2009 بدأت مصر ببناء حاجز تحت الأرض لإغلاق هذه الأنفاق، وفي 2013-2014 دمرت قواتها المسلحة معظم هذه الأنفاق.

على الرغم من هذه السنوات، لا تزال البطالة والفقر مرتفعة جدًا في مخيم رفح، وتفاقت خلال السنوات الأخيرة. تعتمد نسبة كبيرة من السكان اليوم على برامج المساعدات الغذائية والمالية للأونروا. كما أن 90% من المياه المتاحة في المخيم غير صالحة للشرب، ما له آثار خطيرة على صحة السكان ونظافتهم.

قبل الحصار، كان تصدير الزهور جزءًا رئيسيًا من اقتصاد المخيم. ومنذ فرض الحصار في يونيو 2007، سُمح فقط بعدد محدود من شحنات الزهور بالخروج من قطاع غزة.

في الأشهر الأخيرة، استضاف مخيم رفح أكثر من مليون فلسطيني نازح من مختلف أنحاء قطاع غزة. وباعتباره «منطقة محصنة» وفق الجيش الإسرائيلي، تضاعفت تقريبًا كثافة السكان، وأصبح الوصول إلى المياه والغذاء والمسكن اللائق شبه مستحيل.

التوأمة

مخيم رفح مرتبط بالتوأمة مع مدينة سان دوني (93200) في فرنسا.